يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن ا مع الصابرين .

قوله تعالى ياأيها الذين آمنوا اسعينوا بالصبر والصلاة .

سبب نزولها أن المشركين قالوا سيرجع محمد إلى ديننا كما رجع إلى قبلتنا فنزلت هذه الآية قاله قتادة وقال ابن عباس استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على أداء الفرائض بالصلاة وقد سبق الكلام في الصبر وبيان الاستعانة به وبالصلاة .

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل ا أموات بل احياء ولكن لا تشعرون قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل ا أموات .

سبب نزولها أنهم كانوا يقولون لقتلى بدر وأحد مات فلان ببدر مات فلان بأحد فنزلت هذه الآية قاله ابن عباس ورفع الأموات باضمار مكنى من أسمائهم أي لا تقولوا هم اموات ذكر نحوه الفراء فان قيل فنحن نراهم موتى فما وجه النهي فالجواب أن المعنى لا تقولوا هم أموات لا تصل أرواحهم إلى الجنات ولا تنال من تحف ا ما لا يناله الأحياء بل هم أحياء أرواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة فهم أحياء من هذه الجهة وإن كانوا أمواتا من جهة خروج الأرواح ذكره ابن الانباري فان قيل أليس جميع المؤمنين منعمين بعد موتهم فلم خصصتم الشهداء فالجواب أن الشهداء فضلوا على غيرهم بأنهم مرزوقون من مطاعم الجنة ومآكلها وغيرهم منعم بما دون ذلك ذكره إبن جرير الطبري .

ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا  وإنا إليه راجعون